

## المحاضرة الخامسة

### الابداع

الإبداع: هو عبارة عن خاصية ذهنية تمكن الفرد من التفكير بطرق غير تقليدية، أو كما هو معروف ومتداول " التفكير خارج المربع أو خارج الصندوق.

او هو عملية معقدة من العمليات العقلية/الذهنية تستدعي توليد الأفكار/المفاهيم الجديدة أو الأصيلة .

وقد ينتج عن استخدام هذه الخاصية الذهنية بفاعلية النواتج التالية:

1. توليد شيء جديد غير مسبق على الإطلاق (قد يكون هذا المنتج نادر الحدوث

إلا في حالات الإبداع العالي).

2. توحيد أو ربط/دمج مجموعة أفكار متباعدة/غير متباعدة بطريقة جديدة غير

مألوفة.

3. إيجاد أو إظهار استخدامات جديدة غير متعارف عليها للأفكار المتداولة أو

لمنتج ما.

4- نقل الأفكار الموجودة أصلاً والمتداولة إلى مستفيدين آخرين أو أشخاص جدد.

#### أهمية التفكير الإبداعي

1- تنمي قدرات الفرد إلى أقصى حد ممكن .

2- التعبير عن أفكاره أو كل ما يجول في خاطره .

3- اكتشاف قيمة الأشياء .

4- فهم ذاته وفهم الآخرين .

5- ينمي مهارات متعددة لديه .

6- مواجهة التحديات وتلبية المتغيرات والاحتياجات السريعة

## مهارات التفكير الإبداعي

1. الطلاقة :- ويقصد بها إنتاج كمية كبيرة من الكلمات والأفكار أو البدائل في فترة زمنية محددة حول موقف أو حدث أو مفهوم ما .

وتنقسم الطلاقة إلى :-

### 1- طلاقة لفظية (طلاقة الكلمات)

وتعني القدرة على إنتاج الكلمات واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي . مثل : هات اكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف الواو.

2- طلاقة فكرية (طلاقة المعاني) وتعني القدرة على التوصل إلى إعداد كبيرة من الأفكار في وقت محدد ، بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار او مستوياتها او جوانب الجدة فيها .مثل اذكر اكبر عدد من الاستخدامات لزجاجة العصير .

### 3- طلاقة الأشكال

وتعني القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة ، كما تعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأشكال أو الأشياء في الاستجابة لمثير ما . مثل :كون أقصى ما تستطيع من الأشكال الجديدة ذات المعنى التي يمكن ان تخرج بها من خلال شكل ما .

## 2- المرونة :

هي القدرة على التكيف للتعليمات المتغيرة والسهولة في تغير الاتجاه للقيام بأعمال تتطلب القدرة على التكيف .

وتنقسم المرونة الى:-

1- المرونة التكيفية : وتعني القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة .

2- المرونة التلقائية : وتعني القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين حدده الاختبار .

## 3- الأصالة :

ويقصد بها إن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل ، وتمثل الأصالة أعلى درجات سلم الإبداع .

وللأصالة ثلاث محاور أساسية وهي :-

1- ندرة الاستجابة : وتعني إنتاج أفكار لا تتكرر إحصائياً بين المجموعة التي يكون الفرد فيها عضواً .

2= تباعد الارتباط : تقاس بقدرة الفرد على الربط بين كلمتين أو جملتين أو الربط بين الأشياء أو الربط بين الموضوعات حيث تعطي شيئاً جديداً .  
2- المهارة : تعني القدرة على استنباط عناوين لموضوعات متعددة أو عنوان لأبيات شعرية أو شكل هندسي يضع له اسماً مبتكراً

#### 4-التفاصيل :

تعني القدرة على إعطاء تفاصيل وزيادات لفكرة معينة والتفاصيل هي الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح أكثر جاذبية.

#### مراحل العملية الإبداعية

يعد (والأس) من أكثر الباحثين شهرة في مجال تحليل العملية الإبداعية ،فهو يعتقد إن عملية الإبداع هي مراحل متباينة وتتولد في إثائها الفكرة الجديدة ،لذا يمكن تحديد مراحل العملية الإبداعية وحسب ما يراه بالاتي :-

#### مرحلة الإعداد والتحضير (جمع المعلومات)

وهي مرحلة استدعاء الخبرات المعرفية السابقة لدى التلميذ أو التواصل مع الخبرات المرتبطة بالموقف أو القضية من مصادرها

#### مرحلة الاحتضان (الاختمار)

هنا يتم التركيز على الفكرة أو المشكلة في هذه المرحلة ،إذ تصبح واضحة في ذهن المبتكر ، ويتحرر العقل من الأفكار التي لا صلة لهل بالمشكلة ، ويتأثر الفرد بتجاربه السابقة

#### مرحلة الإلهام (الإشراق)

توصف بأنها مرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل وإنها تتضمن انبثاق ومضة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي إلى حل المشكلة ، وتبدو الفكرة كأنها نظمت تلقائياً دون تخطيط مع الشعور بالثقة والاطمئنان .

#### مرحلة التحقيق

وهي المرحلة التي يتأكد فيها المبدع من الحل ويتحقق من قابليته للتنفيذ بتجريبه ، ويتم فيها صقل الحل وتعديله وأحياناً التخلي عنه ، والعودة إلى البحث من جديد.

#### معوقات الإبداع

تتلخص المعوقات التي تعترض المبدعين بما يلي :-

- معوقات الإبداع في الأسرة وتشمل :

1- تدني المستوى الاقتصادي

2- انخفاض المستوى الثقافي

3- النشأة الاجتماعية الخاطئة

• معوقات الإبداع في المدرسة وتشمل:

1- اعتماد أسلوب التلقين في التدريس

2- طول المنهج وازدحامه بالمواد الدراسية

3- الطرائق الصارمة التي يتبعها المدرس

• معوقات الإبداع في المجتمع وتشمل:

1- الروتين

2- التدهور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي

3- الصراعات السياسية والحروب والاضطرابات

4- عدم التقدير والإحباط